

إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

على شجر اللوز بجهة الشرق (Scolytus) التأثير السلبي والخطر لحشرة ناخرة الخشب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أنه ابتداء من سنة 2015 تزايدت وتيرة المساحات المغروسة بأشجار اللوز في العمالة والأقاليم التابعة لجهة الشرق، بعدما أولى المخطط الفلاحي الجهوي اهتماما متزايدا لغرس هذا النوع من الأشجار بهدف تنمية سلسلة اللوز، وكانت عدة مشاريع قد أطلقت في سياق الشراكة بين المغرب وبلجيكا حيث ساهمت في تنمية غرس أشجار اللوز بعمالة وجدة انكاد، وأقاليم بركان، جرادة وتاوريرت، كما أنه في إطار مخطط المغرب الأخضر تمت عملية غرس مساحات أخرى في جماعة مزكيتام التابعة لإقليم جرسيف. وحيث أنه في الوقت الذي كان الجميع ينتظر تحسين إنتاج هذه السلسلة والرفع من مستوى دخل الساكنة المحلية، وبناء وحدات خاصة بمنتجاته بهدف تثمينها والرفع من جودتها، انتشرت في مختلف حقول أشجار اللوز الحشرة المسماة: " ناخرة الخشب (Scolytus) "، وأتلفت العديد من الحقول، مما خلف استياء عميقا في نفوس الفلاحين، يزداد مع تخوفهم من انتقالها إلى أشجار أخرى، في ظل توالي سنوات الجفاف. وحيث أن ساكنة جهة الشرق استغربت لتأخر تدخل المصالح المختصة من أجل إيجاد الحلول الملائمة لحماية ما يمكن حمايته مما تبقى من أشجار اللوز، واستنكرت الأرقام المحدودة التي تتحدث عنها مصالح الحكم اللامركزية في وقت انتشرت ناخرة الخشب في معظم الحقول بالأقاليم المعنية بغراسة اللوز، كما استنكرت تصريحاتها المحلية بعدم علم وزارتك إطلاقا بوجود هذه الحشرة.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

هل تتوفر مصالح الحكم المركزية على معلومات بشأن اكتساح ناخرة الخشب (Scolytus) لحقول

شجر اللوز بجهة الشرق؟

ولماذا تتأخر مصالح الحكم في التدخل لمعالجة هذه الآفة ووضع حد لمأساة الفلاحين في جهة الشرق؟

وما هي الإجراءات التي ستتخذ من طرف وزارتك قصد التفضل بالتدخل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه

من شجر اللوز في جهة الشرق؟

وما هي الآجال الزمنية المطلوبة للقيام بذلك؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بعزيز سعيد